الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علم النفس المدرسي

العنوان:

علاقة الحرمان العاطفي بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط

ـ دراسة ميدانية بمتوسطة العمري بوجمعة بالبويرة ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:
-رحماني جهيدة.
-بوزيني سمية.

إشراف الأستاذة:
- د. ساعد وردية.

السنة الجامعية: 2018-2019

شكر وتقدير

الحمد الله أولا أخرا، الذي أعاننا على إتمام هذا العمل ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع.

و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة على هذا العمل ساعد وردية التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة منذ بداية انطلاقنا في هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد وخاصة صديقتي مباركي وإيمان.

كما نتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين تعلمنا على أيديهم منذ بداية مشوارنا الدراسي.

كما نشكر لجنة المناقشة.

إهداء

بسم الله أبدأ كلامي ... الذي بفضله وصلت لمقامي هذا الحمد والشكر على ما أتاني نهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين والعزيزين اطال الله في عمرهما وإلى جدي وجدتي كل أفراد أسرتي الإخوة والأخوات تمنيا لهم النجاح والتوفيق وإلى كل عائلتي وعائلة زوجي صغيرا أو كبيرا.

وإلى من علمني التفاؤل والمضي إلى الأمام ووقف بجانبي في أصعب الأوقات، إلى من أرى الأمل بعينه وسعادة في ضحكته ونقاء روحه، إلى نبض الأمل الذي سطع على حياتي وكان بلسمها، وعلمني معنى الحياة وساندني في مشواري، إلى من أنار دربي بالوفاء والاخلاص وكان لي خير رفيق إليك زوجي العزيز طاهر أهديه بكل الحب والتقدير ثمرة نجاح هذا العمل.

وإلى كل زميلاتي في الجامعة

رحماني جهيدة.

إهداء

إلى ..... من سهر وعمل بكد في سبيلي وعلمني أن العلم سلاح والحياة عقيدة وجهاد أطال الله في عمر "أبي العزيز".

إلى نبع الحنان ..... إلى من حازت الجمال في أبهى صورة إلى بهجة حياتي إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات اطال الله في عمرها "أمي الحبيبة".

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي (سمير، حليم، لخضر).

إلى رياحين حياتي اخواتي (مليكة، نادية، زهرة، أمينة، نسرين، ماريا).

إلى ملاكي في الحيات إلى زوجي الغالي تاج راسي "كمال"

إلى صديقاتي رشيدة، زينب، ياسمين، هودة، نسيمة، منال, أمال، ليلي، العلجة.

بوزيني سمية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، وكذا التعرف إذا ما كانت توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

ومن أجل الإجابة على التساؤلات وإختبار صحة الفرضيات، تم تحديد مجتمع الدراسة الذي تكون من (262) تلميذ وتلميذة، أما عينة الدراسة فتألفت من (60) تلميذ وتلميذة منهم (29) تلميذ و(31) تلميذة، وبما أن الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

أما الأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة والتي استعملت في جمع المعلومات والبيانات، فتمثلت في أداتين هما: استبيان الحرمان العاطفي الذي صمم من طرف الطالبة طاهري رشيدة، ومقياس الدافعية للدكتور"أحمد دوقة"، وأما بالنسبة للأساليب الاحصائية فقد تم استخدام معامل: "بيرسون" لاختبار فرضية العلاقة واختبار (t) دلالة الفروق حيث بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لتلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	1
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**	
1/ إشكالية الدراسة	05
2/ فرضيات الدراسة	09
3/ أهمية الدراسة	09
4/ أهداف الدراسة.	10
5/ تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.	10
الفصل الثاني: الحرمان العاطفي.	
تمهيد.	13
1/ تعريف الحرمان العاطفي.	14
2/ أهمية الرعاية الوالدية.	14

3/ النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.	17
4/ أشكال الحرمان العاطفي.	18
5/ أسباب الحرمان العاطفي.	19
6/ أثار الحرمان العاطفي على المراهق المتمدرس.	20
7/ الوقاية من الحرمان العاطفي.	21
خلاصة.	23
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم.	
تمهيد.	25
1/ تعريف الدافعية.	26
2/ تعريف الدافعية للتعلم.	26
3/ وظائف الدافعية للتعلم.	27
4/ مكونات الدافعية للتعلم.	28
5/ أنواع الدافعية.	29
6/ علاقة الدافعية بالتعلم.	30
7/ النظريات المفسرة للدافعية للتعلم.	30
8/ التطبيقات التربوية للدافعية للتعلم للمتعلمين.	35
9/ الدافعية للتعلم عند التلميذ المراهق المتمدرس.	35
خلاصة الفصل.	37

الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	
تمهيد.	40
1/ الدراسة الاستطلاعية.	41
2/ منهج الدراسة.	42
3/ مجتمع الدراسة.	42
4/ عينة الدراسة.	42
5/ أدوات جمع البيانات.	43
6/ تقنيات المعالجة الاحصائية.	47
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.	
تمهيد.	50
1.عرض النتائج ومناقشتها.	51
1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.	51
2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.	53
3.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.	54
الاستنتاج العام.	58
قائمة المراجع.	60
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
1	يمثل التطبيقات التربوية للدافعية التعلم للمتعلمين.	35
2	يمثل حجم العينة.	43
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	43
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	43
5	يمثل مفتاح التصحيح لمقياس دافعية التعلم.	46
6	يوضح معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم.	51
7	يمثل الفروق في الحرمان العاطفي بين أفراد العينة تعزى لعامل الجنس.	53
8	يمثل الفرق في الدافعية للتعلم بين أفراد العينة تعزى لعامل الجنس.	55

فهرس الاشكال

رقم الشكل	موضوعه	الصفحة
01	شكل يمثل الحاجات حسب ماسلو	31

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشا فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الاشراف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، بحيث أن النمو السليم لا يتحقق إلا من خلال علاقاته بوالديه اللذان يعتبران الدعم الأساسي في تشكيل نمط سلوكه وهذا من خلال التبادلات القائمة بينه وبين والديه اللذان يوفران له الرعاية والحماية فالحاجة إلى الحنان والطمأنينة من قبل الوالدين تعتبر من الحاجات الأساسية للطفل، وإن هذا الاحتياج يزداد ويقوى يوما بعد يوم واذا كان هناك نقص أو غياب الأمان والحنان فقد يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية ومن بين هذه المشكلات الحرمان العاطفي الذي لفت انتباه أغلب الباحثين في علم النفس لكونه بأخذ أبعاد نفسية واجتماعية خطيرة على شخصية الطفل وحتى على شخصية المراهق فهو بدوره يحتاج الى محيط مناسب يضمن له التكيف مع متطلبات المرحلة التي يمر بها (مرحلة المراهقة) خاصة و انها مرحلة حساسة، حيث أهم ما يحتاجه المراهق في هذه الفترة الشعور بالأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي ولهذا فغياب أحد الوالدين أ و كلاهما أو الصراعات الأسرية يسبب له أثر بالغ على نفسية المراهق وعليه جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على العلاقة بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط لتحقيق ذلك تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري والأخر جانب تطبيقي.

حيث تكون الجانب النظري من ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة، تناولت إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية.

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل متغير الدراسة الأول ألا وهو: الحرمان العاطفي حيث تم التطرق إلى تعريف الحرمان العاطفي، أهمية الرعاية الوالدية، النظريات المفسرة للحرمان العاطفي، أشكال الحرمان العاطفي، أسباب الحرمان العاطفي، أثار الحرمان العاطفي على المراهق المتمدرس والوقاية منه.

الفصل الثالث: تم التطرق في هذا الفصل إلى متغير الدراسة الثاني وهو الدافعية للتعلم باستعراض تعريف الدافعية، تعريف الدافعية للتعلم، وظائف الدافعية، مكونات الدافعية، أنواع الدافعية، علاقة الدافعية بالتعلم،

النظريات المفسرة للدافعية لتعلم، التطبيقات التربوية للدافعية للتعلم للمتعلمين، الدافعية للتعلم عند التلميذ المراهق المتمدرس.

أما الجانب التطبيقي فقسم إلى فصلين.

الفصل الرابع: تم استعراض الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تقنيات المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: تم تخصيص هذا الفصل إلى عرض النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية بعرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها، وصولا إلى الاستنتاج العام الذي لخصت فيه الدراسة الميدانية وما توصلت إليه من نتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم الأساسية.

1 إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية لتنشئة ورعاية الطفل فهي تعمل على تحقيق الاستقرار والطمأنينة له، مما يساهم في تكوينه ونموه نموا سليما وإعداده لمواجهة الحياة، ففي كنفها تتأسس أولى علاقاته الاجتماعية التي يكتسب منها الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته بحيث أن تلك العلاقات الأولية تكسبه الخبرة نتيجة الحب والحنان والحماية التي توفرهم له هذه الأخيرة، ويزداد وعيه بذاته تماشيا بزيادة تفاعله مع المحيطين به، وقيامه بدوره في المجتمع على أكمل وجه، فالشعور بالطمأنينة والراحة النفسية يساهم إلى حد كبير في تبلور واتزان شخصيته (بن زديرة، 2006).

ويرى علماء النفس أن أساس الصحة النفسية قائم على ما تمنحه الأسرة من إشباع الفرد من حب وعطف وحماية، فحرمان الفرد من هذه الحاجات النفسية والاجتماعية يؤثر في شخصيته، مما يؤدي إلى اضطراب في علاقاته الإنسانية ويولد لديه فتورا وجدانيا وعاطفيا، فالطفل الذي لم ينل حب والديه وعطفهما يتصف بسلوك غير سوي وليست لديه علاقات عطف أو حب، وقد يستطيع أن يعيش وينمو وبنضج جسمانيا، ولكن سلوكه غير ناضج ويصبح انانيا، فهو يستطيع أن يأخذ ولكن غير قادر على أن يعطي، حيث أن الحرمان العاطفي من الوالدين لا يتوقف تأثيره على النمو النفسي والذهني فحسب وإنما يتعدى ذلك إلى أثار لا تمحى في التكيف والتوافق الاجتماعي للفرد، فمن الصعب أن يصبح المحروم شخصا راشدا متكيفا في المستقبل (أزهار وآخرون، 2012).

وعليه فإن الحرمان من عطف الأبوين يعطينا مؤشرا بأن الفرد سيتعرض إلى الحرمان من الخبرة الاجتماعية أو نقص فيها فأساس الصحة، النفسية مرتبط تلبية الحاجات، الأساسية للفرد.

فالحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة فقدان الوالدين أو أحدهما يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، سلوكيته واجتماعية، وغالبا ما يصابون المحرومين بأمراض نفسية وتوترات عصبية

نتيجة القلق والإحساس بعدم الأمان فقدان الثقة بالنفس، بالإضافة إلى أن المحرومين يفتقدون للإحترام والتقدير ولإنتماء الإجتماعي لا سيما في مرحلة المراهقة (فرج وأخرون، 2016).

فتعرض المراهق للحرمان العاطفي بسبب التفكك أو التصدع الأسري أو العيش في بيت مليء بالصراعات والشجارات يجعله يفتقر بدرجة كبيرة للعلاقات الإجتماعية، ففي مثل هذا البيت تهمل الجميع إهتماماته ورغابته ونتيجة لعدم إشباع مطالب هذه المرحلة فإنه سيعاني من الكثير من الإضطرابات خاصة على الجانب النفسي مما يؤدي به إلى سوء التكيف وعدم تقبله لذاته ورفضه الإنصياع للنظم الإجتماعية وعند محاولته السعي لتأكيد نفسه فإنه يواجه إنكار جائر وقد يتعدى تأثير ذلك إلى تحصيله الدراسي (كلير فهيم، 1987).

وقد أثبتت العديد من الدراسات أثر الحرمان العاطفي على شخصية المراهق مثل دراسة سلمان (2002) والتي تهدف إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في درجة المراهقين المحرومين من الأبوين الذين يعيشون مع والديهم والتعرف على العلاقة بين الحرمان من عاطفة الأبوين من جهة وبين كل من التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات حيث أسفرت نتائجها أن الأبناء المحرومين من أحد الوالدين يعانون من حرمان عاطفي شديد.

بالإضافة إلى دراسة محمد (2011) الذي تناول فيها أثر الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية حيث بينت النتائج أن نسبة (60%) منهن يعانين من حرمان عاطفي بسبب حالات التفكك الأسري والطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كلاهما.

كذلك دراسة "توري دي أنجلس" tori de angelis وتناول فيها عدة دراسات سنة 1977 منها: أن حرمان الطفل من فرصة التعلق العاطفي في الطفولة يؤدي إلى عجز في إقامة علاقات إيجابية ومتينة، وهذا ينطبق على أطفال الميتم الذين يعانون من مشكلات إنفعالية وسلوكية بسبب قصور العلاقات الأولية، إضافة إلى دراسة أخرى التي أجرا فيها تجارب مصورة بالفيديو على التفاعل بين الأم بالتبني وطفلها فلاحظ أنه كلما كبر سن الطفل زادت إضطراباته الإنفعالية، وكان الإستنتاج من هذه التجربة أن حنان وأمومة الأم بالتبني قد تصبح غير كافية لعلاج الحالة بعد سن معين يصل إليه الطفل.

ودراسة (schiler 1984) هدفت إلى التعرف على المحرومين عاطفيا من المراهقين الذين أسيئت معاملتهم من الطفولة، حيث اشتملت على عينة 464 طالبا وطالبة من المحرومين الذين يعشون حالة التفكك الأسري ولقد تم إختيارهم بالطريقة القصدية تراوحت أعمارهم (17-21سنة) حيث أشارت النتائج أن المراهقين التي أسيئت معاملتهم في الطفولة كانوا بحاجة إلى الإتصال بالأخرين وفي حاجة إلى الحب والحنان حيث توصل أنهم أظهروا مستوى منخفض من حيث الإرتباط بأسرهم وبالأخرين (أشواق سامي، 2009)، وبإعتبار أن مرحلة المراهقة هي الفترة الممتدة من بداية البلوغ إلى إكتمال النضج التناسلي للفرد، وتتميز بتكوين العواطف الشخصية والعواطف نحو الذات، وتأخذ مظاهر الإعتماد على النفس والعناية بالمظهر والنزعة إلى الإستقلال وإبداء الرأي، أو بعبارة أخرى هي الفترة الفاصلة بين الطفولة وبراءتها إلى الرشد ومتطلباته. (دوقة وآخرون، 2011).

ومرحلة المراهقة هي من أهم المراحل الحساسة في حياة المراهق بحيث أن متطلبات الطفولة ليست هي متطلبات المراهقة، ففي هذه المرحلة يحتاج المراهق إلى إشباع مجموعة من الحاجيات الضرورية لتوازنه وتوافقه مع الحياة منها على سبيل المثال الحاجة إلى المكانة، الأمن وتحقيق الذات والإستقلال والإنتماء إلى الجماعة وهذا ما يجب أن يكون الأباء مطلعين عليه، ففي الواقع أن الغالبية الكبرى يطلق عليها مشاكل المراهقة والأصل في ذلك يرجع بالضرورة إلى ضعف المعاملة الوالدية، فالمراهقة في حد ذاتها لا تعد مشكلة وإنما المشكلة تكمن في عدم إهتمام الأباء والمربين ووعيهم بخصائص هذه المرحلة، التي تتزامن ومرحلة التعليم المتوسط أين تطرأ على المراهق تغيرات تؤثر على تحصيله ودافعيته للتعلم.

و تعتبر الدافعية عملية ديناميكية تشمل عدة أبعاد ومكونات معرفية (إدراكية) تتأثر بالمحيط الذي يعش فيه التلميذ، وهي من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان دوره، منصبه، نشاطه، في المجتمع بحيث يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث والإكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية. (دوقة وأخرون، 2011).

حيث أصبحت الدافعية للتعلم محل إهتمام جميع العاملين في المجال التربوي بإعتبارها حالة مميزة عن الدافعية العامة، فهي حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والإستمرار فيه حتى يتحقق التعلم والمعرفة (قطامي، 2002).

وتبقى الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي تحقق الأهداف التعليمية لمالها من أهمية كبيرة تساعد على الفهم والتحصيل مع الأخذ بعين الإعتبار ميول وإهتمامات المراهقين المتمدرسين بتوجيه نشاطهم نحو مواقف تعليمة مختلفة.

وقد شغلت الدافعية إهتمام الكثير من العلماء منها:

دراسة فروجة (2011) التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي ودافعية التعلم لدى عينة تكونت من (300) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، تم إخضاعهم لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي ودافعية التعلم، حيث بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم لصالح الذكور.

بالإضافة إلى دراسة رسوانتو وآخرون (Riswanto 2017) تهدف هذه الأخيرة لمعرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالب وطالبة، ومن نتائجها وجود علاقة إرتباطية موجبة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.

وكذلك دراسة عبد الباسط (2007) والتي شملت الدراسة الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم للتعلم فتوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية بين الذكور والاناث.

أما دراسة الربيع (2009) هدفها التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر وإختلافها بإختلاف الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة، مستوى الأب التعليمي وتكونت العينة من 216 طالب وطالبة وتوصلت إلى نتائج التالية إرتفاع مستوى دافعية التعلم لدى أفراد العينة بشكل عام وإرتفاع مستوى دافعية التعلم لدى الإناث بصورة أكبر من الذكور بالإضافة

إلى وجود في مستوى دافعية التعلم تعزى التحصيل الدراسي وعدم وجود فروق تعزى لمستوى دخل الأسرة ومستوى الأب التعليمي.

وعليه يعتبر الحرمان العاطفي من بين المشاكل النفسية التي يعني منها المراهق لما له من أثر سلبي على شخصيته في المستقبل، وذلك نتيجة القلق والإحساس بعدم الأمان وفقدان الثقة بالنفس، وافتقاره إلى الإحترام والتقدير الإجتماعي وهذا ما يؤثر على مكانته كعضو فعال في المجتمع، وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس؟.

2- صياغة الفرضيات:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس؟.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس؟.

3- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها التلميذ في ظل غياب الجو الأسري الذي يساهم بدوره في نمو شخصيته ومحاولة الإهتمام بالصحة النفسية للتلميذ وذلك من خلال دراسة الحرمان العاطفي إضافة إلى توضيح العلاقة بينه وبين الدافعية للتعلم التي تعتبر عامل ذو أهمية بالغة في العملية التعليمية وتزداد أهمية هذه الدراسة من خلال الفئة التي تناولنها وهي فئة المراهقيين المتمدرسين وضرورة توعية الأولياء فيما يخص إشباع حاجات أبنائهم النفسية والذي يؤدي بدوره إلى تنمية دافعيتهم إضافة إلى

تمكين كل أعضاء الأسرة التربوية والتدريسية من معرفة دورهم في تلبية حاجات التلاميذ المراهقين وتعديل سلوكهم من خلال ممارسة عملهم التربوي.

4- أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم عند تلاميذ الطور المتوسط أو عدم وجودها، إضافة إلى تحديد طبيعتها في حين وجودها وإبراز أهميتها وتوضيحها، وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم.

5- تحديد المفاهيم الأساسية:

1.5- الحرمان العاطفي:

-مفهومه:

يعرفه جابر وكفافي: هو نقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام خاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الأولى وهي حالة تحدث عموما عند الانفصال عن الأم وحالة تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو في إيداع الطفل في مؤسسة أو دار الأيتام (أشواق سامي، 2009)

وعرفه Rogers بأنه تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال وفقدان الثقة والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمان.

ويعرفه قاموس لاروس على أنه غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية في النمو والاتزان العاطفي للفرد (بن زديرة، 2006).

-تعريف الحرمان العاطفي إجرائيا:

هو شعور وإحساس التلميذ بنقص الدفء والحب والاهتمام من قبل والديه ونستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها بعد إجابته على مقياس الحرمان العاطفي من إعداد الطالبة طاهري رشيدة 2018.

2.5 -الدافعية للتعلم:

-مفهومها:

يعرف مفهوم الدافعية للتعلم انطلاقا من التناول المعرفي الاجتماعي على أنها مفهوم ديناميكي له جذوره في الإدراك الذي يحمله التلميذ حول نفسه وحول المحيط، والتي تدفع بالتلميذ إلى اختيار نشاط معين يلزم نفسه بأدائه و يثابر عليه إلى غاية بلوغ الهدف.

وعرفها كذلك فيو (viau) عل أنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتحثه على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي (viau, R 1994).

كما يعرفها Ryan وDeci هي تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلميذ، وذلك بجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة لديه مما يعطيه الفرصة ليصبح واثقا من نفسه (دوقة وآخرون، 2011).

-تعريف الدافعية للتعلم إجرائيا:

الدافعية للتعلم هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فوجود الدافع عند المتعلم شيء أساسي لنجاح العملية التعليمية/ التعليمية كما تمثل الدافعية للتعلم في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ (بعد إجابته) على مقياس الدافعية للتعلم من إعداد الدكتور أحمد دوقة 2009 بالجزائر.

الفصل الثاني

الحرمان العاطفي

تمهيد

1- تعريف الحرمان العاطفي.

2- أهمية الرعاية الوالدية.

3- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.

4- أشكال الحرمان العاطفي.

5- أسباب الحرمان العاطفي.

6- أثار الحرمان العاطفي على المراهق المتمدرس.

7- الوقاية من الحرمان العاطفي.

خلاصة.

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جدا في تكوين الشخصية حيث يحتاج الطفل في نموه الانفعالي إلى إشباع حاجاته لنفسية والبيولوجية وحاجات نفسية أساسية من حب وحنان وعطف وتتأثر شخصيته تأثرا كبيرا بما يصيب هذه الحاجات مما يؤدي الحرمان العاطفي إلى مجموعة من المشاكل والاضطرابات والتي ليس من السهل التغلب عليها بل أنها تشكل منطلق لتكوين شخصية غير سوية.

وعليه سنتناول في هذا الفصل مفهوم الحرمان العاطفي، أهمية الرعاية الوالدية، النظريات المفسرة له، أشكاله، أسبابه، أثاره على المراهق، والوقاية منه.

1 – تعريف الحرمان العاطفي:

لقد اختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين وعلماء النفس في إعطاء مفهوم محدد للحرمان العاطفي حيث:

– يعرف على أنه منع الشيء وعدم إعطائه وهناك الحرمان العاطفي من الأبوين أو أحدهما وخاصة من الأم التي تمثل أول موضوع بالنسبة للطفل، ولا يتمثل الحرمان في غياب الأم عن طفلها فحسب بل في غياب عطائها المتسم بالحب والإشباع فقد تكون حاضرة مع طفلها وغائبة في نفس الوقت (طه عبد القادر فرج وآخرون، 1989).

– أما في قاموس (nobertsillamy) يعرف على أنه هو غياب أو نقص الحنان بحيث تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبرى بالنسبة للإنسان وعدم إشباعها يؤدي إلى نتائج وخيمة على نفسية وسلوك الطفل (nobret – sillamy, 1995)

– كما يرى روجرز هو تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي، وفقدان الثقة والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمان. (علي والبياتي، 2009)

ويقصد به كذلك فقدان العلاقة مع الوالدين أو أحدهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي وهو ما يختلف عن النبذ أو التسيب والإهمال الذي يحدث في الأسر المتصدعة حيث الوالدين موجودان إلا أنها لا يقومان بواجب الرعاية المطلوبة (مصطفى حجازي، 2006).

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن الحرمان لا يكون نتيجة لعدم وجود الوالدين والبعد عنهما، بل هو الغياب الوجداني الذي يعيشه الطفل والمتمثل في شعوره بعدم الأمان واحتياجه للحب والعاطفة والحنان وعدم اعطائه لحاجاته النفسية الأساسية

2 أهمية الرعاية الوالدية :

احتلت الأسرة المرتبة الأولى في تنشئة الطفل في مرحلة الطفولة فهي مصدر الرعاية، إلا أن دور الأسرة تتراجع كلما زاد الطفل بالعمر حيث يبدأ جماعات ومؤسسات أخرى تأخذ مكانة متقدمة في تربية الطفل، وعلى الوالدين أن يسعوا وهما يراقبان طفلهما بنمو وتتطور بمعزل عن توجيهاتهما الصارمة والدقيقة

وتدخلاتهما التي صار الأن لا مبرر لها وعند يكبر الطفل ستحدد علاقة الوالدين بأطفالهما (إسماعيل، 2009).

ولقد أكد عدد كبير من علماء النفس أن الطفل في حاجة ماسة إلى أبويه من أجل إعطائه قدرا من الاتزان النفسي الذي يستمد من توازنهما، ترى "مارغريت ريبل" "margaret ribble" 1994 أن الاهتمام بالنمو النفسي لدى الطفل لا يقل أهمية عن النمو في جوانب الشخصية الأخرى، ويرى كذلك "إيركسون 1950" أن لدور الوالدين أهمية بالغة في السواء النفسي للطفل، وأشار "بولبي" أن فقدان الطفل للتكيف وما يترتب عليه من الصحة النفسية نتيجة لفقدان علاقة الحب والعطف بصورة مستمرة مع الوالدين وبالتالي فإن مستقبل الصحة النفسية بتوقف إلى حد كبير على نوع الرعاية التي يتحصل عليها الطفل فهذه الرعاية تعتبر من أهم العوامل التي تساهم في نمو وتطور شخصية وتحديد مفهوم ذاته، فتوفير الحنان والعطف من طرف الوالدين يلعبان دورا حاسما في توازنه النفسي (اسيا سولبي،2017).

-أهمية دور الأب في الرعاية الوالدية :

إن علاقة الأب بأبنائه لا تقل أهمية عن علاقتهم بأمهم فكل من الوالدين يشكل تكاملا في الدور بالنسبة لتربية وتنشئة الطفل، فلأب أثر حاسم وهام في تعريف الطفل بوظيفته الاجتماعية وفي مقدرته على الاتصال بالذكور وفي تكوين المفاهيم الذاتية، وفي تقلبه لحقيقته الجنسية (اسيا سولبي،2017).

وإن وجود الأب إلى جانب الطفل وممارسته للسلطة الأبوية هو من أهم العوامل التي تساعد الطفل على اجتياز مراحل طفولته بثقة وعلى حل ازماته النفسية حلولا موفقة.

إهمال الطفل من قبل أبيه يفقده الإحساس بالأمن سواء المادي أو النفسي، ومن أشكاله الإهمال وعدم الإنصات الوالد لحديث الابن، إهمال الحاجات الشخصية وعدم توجيهه ونصحه، أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه.

كما يؤثر غياب الأب على استقراره واستمراره، وعلى شخصية أفرادها ومستقبلهم المدرسي والمهني، وهذا ما بينته دراسة "سفانيوم" (1969) من أن درجات مقياس الذكاء والتحصيل كانت لها دلالة منخفضة لدى كل من الأطفال الذين حرموا من الأب مقارنة بدرجات الأطفال الذين يعشون مع الوالدين.

أظهرت دراسة "بيري" (1982) المتعلقة بالأطفال الذين يعشون مع آبائهم واللذين حرموا من آبائهم فروق حالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس التحصيل لصالح المجموعة الأولى (اسيا سولبي،2017).

-أهمية دور الأم في الرعاية الوالدية:

يتفق العلماء على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية فهي أول ممثل للمجتمع تقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل، وهي تبدأ في تنمية العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الإنسانية، ومن أن يصبح عضوا مشاركا بصورة إيجابية في المجتمع، كما أن أول أساس لصحة النفس تشهد من العلاقة الحارة الوثيقة الدائمة التي تربط الطفل بأمه وعندما يحرم الطفل من هذه العلاقة تساهم في تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي (كامل أحمد شحاته 2001).

والحرمان من حنان الأم وحبها من أشد العوامل خطرا على الحياة بالنسبة للطفل، وأبسط ما يؤدي إليه هذا الحرمان من الحب هو القلق وغيره من الاضطراب النفسي.

ويشير "سبيتز" إلى أن انعدام التفاعل الاجتماعي والعاطفي بين الأم والطفل مسؤول إلى حد كبير عن تأخر نمو المهارات العقلية، وأن العلاقة غير السلمية بين الأم والطفل، فقد تؤدي إلى عدم انتظام النمو وتقدمه في النمو في الانفعالية وغيرها.

والطفل المحروم من الأم تظهر لديه العديد من التغيرات مثل القلق، وعدم الشعور بالسعادة وعدم الاستجابة لابتسامة الآخرين، كما أن الطفل ينسحب من كل ما يحيط به من النشاط الذي يقوم به يكون ضعيفا وبسيطا، ويتضح القلق كذلك في قلة نومه وضعف شهيته عامة.

ونظرا لأهمية الأم ودورها في حياة الطفل فإن حرمان الطفل من عطفها ومن وجودها خطورة كبيرة عليه، إذ أن الحرمان من الأم اكتسب تأييدا واسعا، كما تم اعتباره سببا يؤدي إلى كثير من المشكلات المتنوعة مثل التأخر العقلي، والجناح، الاكتئاب والاضطرابات نفسية حادة، (اسيا سولبي،2017).

3 -النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

1.3- نظرية التحليل النفسي:

يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه وبين العالم الخارجي، فالأم بثباتها واستجاباتها المكيفة لحاجات الطفل وتوظيفها له، تعطي للطفل شعور بالاطمئنان تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الإدراك، يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي ويكون تدريجيا الموضوع المعرفي والليبدي الأول فالموضوع المعرفي ثابت لا يتغير، أما الموضوع الليبدي فيستمر على أساس إسهامي فعلى أساس العلاقة مع الموضوع الليبدي الأول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج العلاقات الاجتماعية.

فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي الى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات والتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيط يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية، وهذه يؤدي إلى تكوين الثقة بالذات (مع توظيف جسمه وذاته وحبه)، وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة والابتكار وبقوى رغبته في الحياة والنمو، فيترك الحرمان ثغرات في توجيه الطفل وأثار الحرمان لها علاقة بموقف انهياري يؤدي إلى ضياع الموضوع الليبدي بعد تكوينه إلى انهيار وخاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن فالطفل يمر بمرحلة انهيارية عندما يوجد الموضوع الليبدي بعد ما كان جزئيا (بدرة ميموني، 2003).

2.3- نظرية التعلق:

تقوم نظرية التعلق على علاقة بين الأم وطفلها بحيث تعتبر الأم هي المنظم النفسي الذي يوجهه الطفل في المراحل الحرجة، فالأم هي أنا الطفل وأناه، الأعلى خلال اكتسابه لقدرة التنظيم الذاتي ولكي ينمو الطفل على صعيد صحته النفسية وأن يعيش خبرة وعلاقة مستمرة مع الأم، ويقول بولبيbowlby أن الأطفال الصغار لديهم خمسة أنواع من السلوك المحدد تساعدهم على إحداث وإبقاء اتصال بالراشدين التشبث والمص والملاحقة تعمل على إبقاء الاتصال، أما البكاء والابتسام فيجعلان الراشد يقوم بالاتصال الاجتماعي مع الطفل ومع نضج الطفل تتكامل هذه السلوكيات وترتكز حول الأم وتكون أساس للتعلق بها (مصطفى حجازي، 2006).

والتعلق هو استجابة سلوكية أولية غير متعلمة حيث يميل الطفل بشكل أولي، يكون قريب بدرجة ما إلى فرد من أفراد الأسرة والسبب الرئيسي لاختيار الطفل للشخص الذي يتعلق به هو مقدار ما يلقاه من استشارة وانتباه من الناحية الكبيرة (عزيزة سمارة، 1999).

3.3- نظرية التعلم:

تتجه نظرية التعلم إلى اعتبار سلوك الارتباط بالأم من مظاهر السلوك التعليمي الذي يحدث عن طريق الاشراط ومبادئ التعزيز (القذافي رمضان، 2000).

وضع "أجيريا جورا Ajwiaguarra" مصطلح الحرمان الحسي الحركي ويقول أن ما نسميه حسي هو ما يأتي من الخارج لأن ما يأتي من الداخل صعب ومرتبط بالنزوات نظريا ويساعد على تكوين الشخصية سواء بواسطة الإشباع أو الإحباط الذي يثيره الفرد أو التوظيف النفسي بحيث يعيش الطفل حياة نباتية (يأكل ، ينظف ينام) وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي، إذ بينت الدراسات أن هناك فترة حرجة نحتاج الأعضاء فيها إلى تجربة وإثارة كي تنموا الوظيفة وتنضج الأوساط العصبية المكلفة بها فإذا تجاوزت هذه الفترة بدون إثارة وتجربة تموت العصبونات هذا يعني أن الجهاز العصبي يحتاج إلى مثيرات تأتي من العالم الخارجي لكي يطور شبكة العلاقات ما بين العصبونات (بدر معتصم ميموني ، 2005).

4 -أشكال الحرمان العاطفي:

1.4- الحرمان العاطفي الجزئي:

ويعني أن يفقد الطفل أحد والديه أو كلاهما بعد أن عاش فترة متفاوتة في كنفهما ويظل الحرمان أثر في النمو والصحة التي نتوقف على المتغيرات الأربعة:

- السن الذي يحدث فيه الحرمان العاطفي.
- ظروف الحرمان.
- نوعية العلاقة السابقة مع الحرمان.
- الرعاية البديلة.

بالنسبة للأبن تكون أثار الحرمان أكثر كلما صغر سن الطفل، فقد يشعر الطفل الذي تجاوز السنوات الخمس أو الثماني الأولى من حياته بالأم ومعاناة نفسية كبيرة نتيجة لهذا الحرمان.

تشكل ظروف الحرمان متغيرا أخر مهم في تقدير أثار الحرمان فقدان أحد الوالدين بشكل طبيعي مثل الوفاة بعد مرض مزمن أقل وطأة على الطفل من الموت المفاجئ، فكلما كان جو الأسرة أكثر تهيئا وتوقعا

ينعكس ذلك على الطفل كخسارة أقل فداحة وخطر، أما إذا فجع هؤلاء بالوفاة فإن الطفل يتعرض لدرجة شديدة من فقدان الشعور بالأمن وقلق الانفصال مما يؤثر على توازنه النفسي لاحقا.

تشكل نوعية الحالة البديلة عاملا حاسما في تحديد أثار الحرمان الجزئي فهي قد تختلف من تأثير المتغيرات السابقتين إلى حد بعيد أو حتى تعوض، عنها إذا كانت من النوع المتين عاطفيا وعلى العكس فإن الرعاية الركيكة أو السيئة ستفاقم المتغيرات السابقة (مصطفى حجازي، 2006)

2.4- الحرمان العاطفي الكلي:

يقصد به فقدان علاقة مع الأم أو من يحل محلها وذلك منذ الشهور الأولى والنشأة في المؤسسات رعاية الأطفال المحرومين كمجال حيوي وتبرك الحرمان الكلي أثار سلبية خطيرة ودائمة على نمو الطفل جسميا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا أي على جميع المستويات، حيث يعتبر هؤلاء متأخرين في نموهم العام (مصطفى حجازي ،1981).

3.4- النبذ العائلي:

يعتبر النبذ العائلي إحدى مميزات وأسباب الحرمان العاطفي حيث يكون الطفل في وسط عائلي لكنه يعني من الحرمان العاطفي نتيجة إهماله من طرف العائلة أو نتيجة سوء العلاقة التي تربطه بأفراد أسرته، ونظرا للعلاقات الموجودة بين الوالدين مما يؤدي إلى ضعف العلاقات بين العائلة، والتي تؤثر على شخصية الطفل بسبب حرمانه من العطف والحنان الذي فقده من جزاء سوء العلاقة الوالدية، وينتج عن سوء التكيف الطفل وعدم القدرة على إنشاء علاقات مع أقرانه وعدم الثقة في نفسه (مصطفى حجازي، 1998)

5- أسباب الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي أسباب عدة تمثل في:

1.5- فقدان الوالدين: إن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الجوانب، وغياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة غير سلمية.

2.5- الطلاق: هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة وهو يمثل صدمة عاطفية للأول، وحرمان من مشاعر الحب والحنان، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعية الأسرية السوية وتفكك الكيان العائلي (حسن رشوان، 2003)

3.5- الرفض والإهمال: يتمثل في اساءة معاملة لأطفال وإلحاق الضرر البدني أو العقلي أو الإساءة النفسية والتعامل مع الطفل بقسوة، حيث يرى عدة باحثين أمثال جلاس Glass وجرين Green وكوفمان Koufman أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون أطفالهم لابد وأنهم في طفولتهم قد تعرضوا إلى النبذ والرفض لهذا لا يستطيعوا منح الحب لأطفالهم (سلوى محمد عبد الباقي، 2001)

4.5- العجز الجسمي والعقلي للوادين: عندما يتعرض الأب إلى مرض من النوع الذي يستمر مدة طويلة مما يدفع الأم تحت ضغط الحاجة إلى العمل فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم والطفل ويحرم الطفل من المصدر الثابت والدائم للرعاية (محمود حسن، 1981).

أما عن مرض الأم خاصة المرض العقلي والحرمان منها ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته فقدان الطفل لأمه فقدان تاما الناتج عن مرضها يجعل أمره يوكل إلى أحد أقاربه أو دور الرعاية (أنس محمد قاسم، 1998).

5.5- العجز الاقتصادي: هو عجز الآباء على توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة، فاستعانوا لمؤسسة بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تربية أبنائهم وتعليمهم (سهير كامل 1998).

6.5- العلاقات الزوجية غير الشرعية: التي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية، حيث يكون رفض جسمي نحو الأطفال غير الشرعيين، وقد تمثل في إلقاء الطفل في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه عند إحدى المؤسسات الاجتماعية، فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته والإحاطة بأمنه النفسي (محمود حسن، 1981).

6- أثار الحرمان العاطفي على المراهق المتمدرس:

لقد توصلت الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي إلى تحديد الأثار السلبية التي يتركها على شخصية المراهق حيث:

- يؤثر ذلك في تشكيل شخصيته واتجاه سلبي نحو نفسه، دخول في معركة عنيفة لإيجاد الاستحسان والقبول تدفع عنه الإحساس بالرفض فتتخذ معركة المراهق صيغة تهديم الذات ودخول في مرحلة اكتئابيه.
- فقدان ثقته بنفسه، ويتسم سلوكه بالتراجع والتردد.
- يسعى لتأكيد ذاته من خلال التنافس.
- تظهر لدى المراهق عدوانية واضطراب في السلوك.
- تعاطي المخدرات حيث يلجأ المراهق الى المخدرات ظنا منه أنه تنسيه فقد بينت الدراسات أن المراهقين الذين تعرضوا إلى الحرمان العاطفي يتعاطون المخدرات أكثر من الذين يعشون مع أسرهم (نجوش أمنية، 2016).
- فقدان المراهق للأمن النفسي وعدم توافقه. ويؤثر ذلك خاصة على مشواره الدراسي ومستقبله بحيث يعاني المراهق من الفشل المدرسي وضعف قدرته العقلية وإخفاقه الدراسي وكثرة الغيابات المتكررة، تسرب المدرسي بسبب قلة المراقبة والمساندة (كلير فهيم ،1989).

7- الوقاية من الحرمان العاطفي:

أكد عدد كبير من علماء النفس أن الطفل في حاجة ماسة إلى أبويه من أجل إعطاء قدر من الاتزان النفسي الذي يستمده من توازنهما باعتبارهما أساس استقراره النفسي ومصدر شعوره بالأمان والاطمئنان والتمتع بالحب والقبول ومصدر ثقته بنفسه ولتفادي شعور وإحساس الطفل بالحرمان العاطفي هناك مجموعة من العناصر والتوجيهات يجب الالتزام بها:

- إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما يعاملانه معاملة طيبة ويعطيانه الحرية، ويلبيان رغباته، وفي هذا الحال يشعر الطفل بحب والديه كما يشعر بالدفء الأسري، وفي هذا الأسلوب من المعاملة لا يفرق الوالدين بين الأخوة، ولا يلجأن كثيرا إلى أساليب العقاب البدني، ولا بإتيان تصرفات من شأن الطفل، ولهما موقف ثابت في معاملته، وإذا حدث وعوقب الطفل فإنه يعاقب عقاب يتناسب مع الخطأ الذي أرتكبه ويكون الطفل مقتنعا بالعقاب لمعرفة السبب وفي هذا الحال يلقى الطفل من والديه الأساليب الصحيحة، وفي ظلها يشعر الطفل بالارتياح والهناء العائلي (كفافي،

2009)، وإضافة إلى هذا هناك بعض النقاط من شأنها أن تساعد في تفادي الشعور بالحرمان العاطفي:

- عند فقدان أحد الوالدين بسبب الموت أو الطلاق فإنه يجب رعاية الطفل من قبل بدلاء يكونون قادرين على تقديم الرعاية والاهتمام والحب للطفل.
- عدم تكرار ما عاناه الوالدين من حرمان في طفولتهم على أبنائهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام.
- ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربهم، إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.
- إحساس الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأفراد المتكفلين به.
- يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة مؤسسات اجتماعية تساهم في تقديم المساعد لهم (عزيز سمارة، 1999).

خلاصة:

نستخلص أن الحرمان العاطفي هو غياب الرعاية الوالدية الكلية نتيجة موت الوالدين أو طلاقهما وايداع الطفل بمؤسسة الرعاية الاجتماعية أو حرمان جزئي كبقاء الطفل مع أحد الوالدين وقد يكون نتيجة إهمال الطفل رغم وجود الوالدين له تأثيرا بالغ لأهمية على نفسية الطفل ونموه ويؤدي إلى الكثير من المشاكل والاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى سوء توافق النفسي والاجتماعي.

الفصل الثالث

الدافعية للتعلم

تمهيد

1- تعريف الدافعية.

2- تعريف دافعية التعلم.

3- وظائف الدافعية.

4- مكونات الدافعية.

5- أنواع الدافعية.

6- علاقة الدافعية بالتعلم.

7- النظريات المفسرة للدافعية للتعلم.

8- التطبيقات التربوية للدافعية للتعلم للمتعلمين.

9- الدافعية للتعلم عند التلميذ المراهق المتمدرس.

خلاصة.

تمهيد:

يرتبط موضوع الدافعية بعلاقة مباشرة بكيان القرد مهما كان الدور الذي يلعبه في المجتمع ومهما كانت مكانته ومرتبته فيه، ولقد أثبتت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ إلى العمل والمثابرة، فالدافعية من أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية أنواعها، مكوناتها والنظريات المفسرة لها والتعرض إلى علاقة الدافعية بالتعلم والتطبيقات التربوية، والدافعية للتعلم عند التلميذ المراهق المتمدرس.

1 تعريف الدافعية:

إن تعريف الدافعية كان محور اهتمام العديد من الباحثين على اختلاف توجهاتهم الفكرية حيث:

تعرف حسب قاموس (Nobertsillany) مصطلح الدافع من أصل لاتيني "Mover" والذي يعني التحرك للوصول إلى نتيجة وللدافعية جذور في اللغة اللاتينيةmotivationوالتي تعني يدفع ويحرك.

كما يشير الباحثان بيلروسنرمان 1990 إلى أن الدافعية هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة (أحمد الزغبي، 2005).

أما يونك (young) فقد عرفها بأنها عملية استثارة السلوك وتنظيمه وتعزيزه، وبأنها حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتوصله حتى ينتهي إلى غاية معينة (صالح الداهري، 2008).

وتعرف كذلك على أنها مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطا بمفهوم الحاجة، وتسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة بسيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على سلوكه. (العتوم، 2005).

وعليه فالدافعية هي مجموعة من القوى الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد وتعمل على توجيههواستمراريته من أجل تحقيق هدف معين.

2 تعريف الدافعية للتعلم:

– يعرفها (1994)Viau هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتحثه على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي (دوقةوآخرون، 2011).

– كما يعرفها زيمرمنzimmerman هي حالة داخلية ديناميكية لها أصولها في إدراكات المتعلم والتي تحثه على اختيار نشاط معين والإقبال عليه والاستمرار فيه والمباشرة على إتمامه للوصول إلى الهدف (بن يوسف أمال، 2008).

–وقد عرف تارديف (tardif،1992) الدافعية للتعلم هي ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث مصدر ذلك السلوك داخليا أو خارجيا فهي ناتجة عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن لأهداف

المنشودة عن قيمة النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على التحكم فيها وحب يشعر به التلميذ اتجاه المادة والمحيطالتربوي (دوقةوآخرون، 2011).

–وتعرف أيضا على أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى تحقق التعلم (محي الدين توق، 2003).

ومن خلال ما سبق من التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم هي قوة داخلية أو خارجية تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على المعرفة من أجل الوصول إلى الهدف المرجو وهو التعلم.

3 وظائف دافعية لتعلم:

تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز، وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في المتغيرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه، وأن وظائف الدافعية تتحقق في أربعة وظائف رئيسية:

- استشارة وإطلاق السلوك
- توجيه السلوك نحو هدف معين
- نوعية التوقعات
- الاستمرار والمثابرة على السلوك حتى بلوغ الهدف (صالح محمد أبو جادر 2015).

في حين تتجلى من ثلاث وظائف أساسية حسين نادر فهمي الزبودوآخرون (1993) (كماورد عن دوقةوآخرون، 2011).

وهي كالتالي:

أ –تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستشارة سلوكه:

إن الدوافع المختلفة ماهي الإطلاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة قوة موجودة في النشاط في حد ذاته ويشعر بالرغبة في أداء العمل دون تعزيز.

أما الدافعية الخارجية فهي مرتبطة بمقدار الحوافز الخارجية التي يعمل المتعلم على الحصول عليها مثل النتائج، وهذا النوع من الدافعية يزول الحوافز الخارجية.

ب الاختيار:

تلعب الدافعية دور الاختيار حيث تحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك أخر، وتقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد في مختلف المواقف، فمثلا عندما يراجع التلميذ تحت تأثير دافع معين كالتحضير للامتحان فإنه ينتبه إلا إلى المعارف المتعلقة بالامتحان ولا يدرك الأمور الأخرى إلا إدراكا سطحيا.

ت -التوجه:

إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام نشاط معين وتطيع سلوكه بطابع معرفي في نفس الوقت بحيث التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو الهدف معين تكون دافعيتهم أكبر واستعداداهم أقوى لبذل الجهد المناسب.

4 مكونات الدافعية للتعلم:

يشير مرزوق 1993 واعتماده على مفهوم، لتوقع (أتكسون Atkinson) وزملائه إلى أن الدافعية للتعلم تتكون من ثلاث مكونات أساسية:

أ. مكون التوقع: (Expectanay): وتمثل في مدى اعتقاد وإدراك التلميذ بقدرته الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه، وتكون من فعالية الذاتية في التعلم والأداء في مجال التعلم المدرسي.

ب. مكون القيمة: (Valeur): ويتكون هذا المكون على أهداف التلاميذ واعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به.

ج. مكون التأثر: (Affection component): ويقصد به رد فعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي (دوقة وآخرون، 2011).

5 أنواع الدافعية:

1.5- حسب نوعها:

1.1.5- الدوافع الأولية Motivation primaire:

هي مجموعة من الدوافع الفطرية (دافع العطش، الجوع، التعب، الجنس) تتمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد، ويؤدي عدم إشباع هذه الحاجات إلى حالة من التوتر وتدفع الفرد إلى نشاط والقيام ببعض الأعمال لإعادة التوازن (محمد بن يونس، 2007)

2.1.5- الدوافع الثانوية Motivation secondaire:

تسمى بالدوافع الاجتماعية المكتسبة، حيث أنها متعلقة من خلال عملية، التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقا لعمليات التعزيز والعقاب الذي يوفره المجتمع، وتشمل هذه الدوافع مجموعة الحاجات النفسية والاجتماعية مثل: الحاجات إلى الانتماء، الصداقة، السيطرة، التقبل الاجتماعي، التفوق ... (أحمد الرفوع، 2015).

2.5- حسب مصدرها:

1.2.5- الدوافع الداخليةMotivation intrinsèque:

هي تلك القوة التي توجد داخل النشاط أو في الموضوع وتجذب المتعلم نحوها فيشعر بالرغبة في أداء العمل والاتجاه نحوه دون تعزيز خارجي (أحمدالرفوع ،2015) حيث يعتبر هذا النوع من الدافعية أفضل من الدافعية الخارجية بالنسبة لعملية التعليم والتعلم، إذ نجد المتعلم يقوم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بالمتعة (بال كهينة ،2017)

2.2.5- الدوافع الخارجية Motivation extrinsèque:

هي القوة الموجودة خارج النشاط أو العمل ولا علاقة تربط به لا من حيث الهدف أو التنظيم أو الطريقة وتستخدم عادة لدفع المتعلم نحو العمل وتحفزه والاهتمام به، ونتخذ شكل معززات أو جوائز مادية أو معنوية وهو محدود الكمية بالنسبة للتعلم ويضر بالمتعلم إذا أسيء استخدامه. (أحمد الرفوع، 2015).

6 -علاقة الدافعية بالتعلم:

للدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة بالتعلم حيث يمكن تلخيص أثار تلك القوة في النقاط التالية:

أ -توجه الدافعية سلوك المتعلمين نحو أهداف معينة ومن هذا المنطلق فإن الدافعية تؤثر في الاختيارات التي تواجه المتعلمين.

ب -الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق أهداف التعلم ومساعدته على الجد والمثابرة وتخطي الصعاب التي نعترضه نحو الوصول إلى هدفه.

ت -الدافعية تزيد من المبادرة بالنشاط والمثابرة علية واهتمام المعلم للقيام بالأدوار التعليمية على أكمل وجه.

ث -تنهي الدافعية معالجة المعلومات عند المتعلمين والوقت المخصص لها.

ج -الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم، فكلما حقق المتعلم نجاح فإنه يشعر بالفخر والاعتزاز.

ح -الدافعية تساعد المتعلم على أداء مدرسي أفضل وذلك نتيجة منطقية لكل ما نقدم من الفوائد وبذلك يمكن الاستنتاج ان الطلبة المدفوعين جيدا للتعلم هو أكثر تحصيله. (العتوم واخرون، 2014).

7 -النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

تعددت النظريات واختلفت في تفسيرها للدافعية وذلك لاختلاف الخلفية النظرية لعلماء النفس وتتمثل بعضها بما يلي:

1.7- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية الذي يتزعمها سكينر أن الدافعية تنشأ بفعل مثيرات داخلية وخارجية في المتعلم نقوم تبحر بك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين وهي مستندة على النواب والعقاب، إن حصول الفرد على معززات أو مكافئات على سلوكاتهم يستشير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكات وتكرارها، ويرى سكينر أن التعزيز يتطور ويصبح ذاتيا ولذلك الدور تأتي تلعبه الظروف والمتغيرات البيئية المحيطة له وأن زيادةدافعية التعلم ترتبط بتوظيف المهارات والتعزيز المستمر للسلوك التعليمي. (الزغلول، 2012).

2.7- التيار الإنساني: يرى ماسلو maslow سنة (1970) أن الدوافع وحاجات لدى الإنسان تنمو على نحو هرمي حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدى اشباع الحاجات في المستوى الأدنى وقد صنف ماسلو Maslow الحاجات الى مجموعتين هما:

الحاجات الأساسية وتتمثل في الحاجات الفيزيولوجية الضرورية لبقاء الاستمرار والحاجات النفسية والاجتماعية وهي ما تسمى بالحاجات الجمالية مثل: الأمن والسلامة والتقدير وتحقيق الذات والحاجات الجميلة والإنماء والمعرفة.

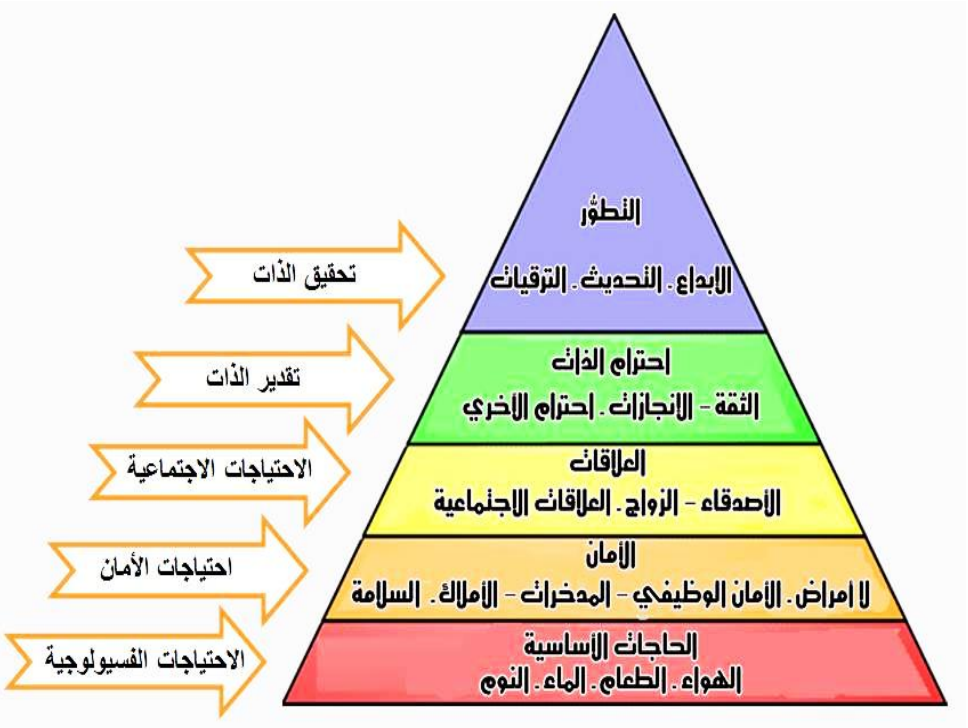

شكل يمثل هرمية الحاجات حسب ماسلو 1970.

يرى ماسلو أن دافعية لفرد للوصول لا نتوقف عند إشباع الحاجات الأمنية الفيزيولوجية وانما يسعى إلى تحقق مزيد من الإشباع وهذا ما يفسر دافعية الأفراد نحو تحقيق مزيد من النجاح والتميز والتفوق والتقدير (الزعلول، 2009).

3.7- المقاربة الاجتماعية المعرفية:

يشير Galand et Bourgois (2000) إلى أن الميدان التربوي حطي بالكثير من الدراسات التي اهتمت بموضوع الدافعية وخصوصا التي تندرج ضمن المقاربة الاجتماعية المعرفية بحيث تسند على مفهوم التفاعل، ويذكر Bandura 1986، انه لا يكفي النظر في السلوك باعتباره عاملا للتفاعل بين العوامل الشخصية والبيئية مع بعضها البعض،

ولكن يجب أن يفهم التفاعل على أنه حتمية مبادلة للعوامل الشخصية والبيئة والسلوكيات (بال كهينة، 2017).

تندرج تحت غطاء المقارنة الاجتماعية المعرفية مجموعة من النظريات والنماذج التي تستند على مفاهيم هذه المقاربة والتي سنتطرق إليها.

1.3.7- نظرية التعلم الاجتماعي:

اقترح باندورا (1966) bandra مصدر بن أساسين للدوافع:

- المصدر الأول: أن أفكارنا تكون نتيجة توقعات أساسية على خياراتنا وعلى نتائج أفعالنا السابقة مما يؤثر على النتائج المستقبلية وتعتمد على وهن هذا المنظور يحاول أن يتصور النتائج المستقبلية.

- المصدر الثاني: هو وضع وصياغة الأهداف بحيث تصبح أهدافا فعالة هذه الأهداف تقوم بصياغتها وتحديد معيار لتقسيم سلوكنا وأدائنا، إن أنواع الأهداف التي يصفها الفرد سوف تؤثر على مقدار الدافعية الازمة للوصول الى تحقيقها فالأهداف المتوسطة الصعوبة التي تظهر فيها إمكانية تحققها في المستقبل من شأنها استشارة الدافعية لدى الفرد ويستطيع المدرسون مساعدة التلاميذ في اختيار هذا المجال من خلال صياغة أهدافهم وتهيئة الفرصة لتحقيقها. (بن يوسف، 2008).

2.3.7- نظرية الإسناد (العزو):

تعد من بين أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل، فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الأكاديمية منها وغير الأكاديمية، وجاءت هذه النظرية كمحصلة لجهود العالم الأمريكي وانير wienerالذي إهتم بتفسير سلوكات الأفراد الأسوياء والغير الأسوياء التي يقدمونها، ويعتبر وينر من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية لربطها بالعملية التربوية ولا سيما بالتعليم والتحصيل الدراسي، ويرى وانبر أن لدى الطلاب نزعة لعزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل تتمثل في القدرة، الجهد المعرفة، الحظ المزاج والاهتمامات ووضوح التعليمات (الزغلول، 2012).

3.3.7- نظرية الأهداف:

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤدونه متجها نحو هدف يراد تحقيقه فالمتعلم يكون أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدف من التعلم هو التحصيل وزيادة التعلم والارتقاء الفكري والمعرفي، وتهتم نظرية الأهداف بالعمليات العقلية وتؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم والتذكر وتأكد كذلك على وجود ارتباط علائقي ما بين الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والسلوك الناتج عن هذا الدافع للوصول إلى ذلك الهدف دون إهمال العوامل الخارجية.

تمثل هذه النظرية نموذج من الدافعية للإنجاز التي تستعمل بكثرة لتغير ودراسة الدافعية في المجال المدرسي، فالهدف الأساسي للأشخاص في الموقف الإنجازي هو إظهار ما يملكون من مؤهلات وقدرات معنية من أجل بلوغ أهداف السلوك (زايد، 2003).

تسعى البحوث الحديثة الى فهم وشرح وتفسير دافعية التعلم من خلال الأهداف التي يسعى التلميذ الى تحقيقها فالأهداف المختارة تقدم أنماطا نموذجية من الأداء لمواجهة المدرسة وتفترض أن الفراد أكثر دافعية عندما يكون هدفهم التعلم تقع هذه الأهداف المختارة بين قطبين من الأداء القطب الأول اتجاه خارجي والقطب الثاني اتجاه داخلي.

4.3.7- نظرية العزم الذاتي:

تعتبر من بين النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة ولقد طور كل من Ryamو Deci والتي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية للتعلم بصفة عامة، والدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإدارة في التعلم عند التلميذ وذلك بجعل عملية التعلم ذات قيمة التلاميذ مما يعطيهم الفرصة ليصبحوا واثقين من أنفسهم.

تتميز هذه النظرية بنوعين من السلوك، سلوك ينبع عن إرادة الفرد ورغبته، وهو السلوك المعبر عن دافعية قوية، وهناك سلوك يقوم بها الفرد وتظهر كأنها تابعة من دافعيته ولكنها في حقيقة الأمر هي سلوكات ناتجة عن عوامل داخلية أو خارجية تتحكم في الفرد وفي أعماله، فالفرد يقوم بأعمال وسلوكاتيكون مجبر عليها وضغوطات معنية وتنطلق هذه النظرية من مسلمة مفادها بأن لكل الأفراد حاجات نفسية وطبيعية يحاولون إنشاءها ويوجد أساسية من الحاجات النفسية هي:

- الحاجة الى الارتباط بالأخرين (Relatedness) أي رغبة كل إنسان في ربط علاقات اجتماعية مع الأخرين، والتعامل مع الناس في وسط اجتماعي يقبله ويحتاجه في نفس الوقت.
- الحاجة إلى الاعتقاد بأن لديه القدرة أو الكفاءة اللازمة للخوض في سلوكيات معنية والتعامل معها بحكمة وفهم المطلوب من اتجاه الأعمال والنشطات ليكون فعالا وناجحا في أعماله.
- الحاجة إلى الاستقلال: أي إثبات نفسه وعزمه على القيام بالأعمال حتى يثبت نفسه للأخرين بتنمية شخصيته قادرة على اتخاذ قرارات فردية دون مساعدة الأخرين وعليه تظهر أهمية هذه النظرية بالنسبة للتلميذ وهو في المرحلة المتوسطة من التعليم أي المراهقة بتوفير محيط مدرسي يحقق له حاجاته، الحاجة الأولى الوثوق في قدراته للقيام بمختلف النشاطات الدراسية الحاجة إلى ربط العلاقات بين معلمين المؤطرين للحاجة إلى الاستقلالية (دوقة 2011).

5.3.7- نموذج فيو (1994) Viau:

عرف فيو Viau الدافعية للتعلم على أنها مفهوم ديناميكي له أصوله في إدراك التلميذ حول نفسه ومحيطه والذي يمكنه من اختيار نشاط معين والإقبال عليه والمواظبة في إتمامه لأجل بلوغ هدف معين، ويرى أن الدافعية المدرسية تتكون من ثلاث محددات وهي إدراك قيمة النشاط (درس، قراءة، تمارين...) وإدراكه لكفاءته وقدراته، وإدراكه لمدى التحكم في النشاط، حيث يتعلق إدراك في النشاط يتشكل انطلاقا من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المسطرة من القيام بذلك النشاط، فالفرد ليس مدفوع إلى القيام على أي نشاط إذا حكم عليه مسبقا على أنه غير مفيد وغير ملائم وهكذا فالتلميذ الذي لا يلاحظ وجود علاقة بين مايتعلمه ومهنته المستقبلية فإنه يبدي عدم الاهتمام في استثمار الوقت والجهد في التعلم، أما عن أنواع الأهداف التي قد سطرها التلميذ فهناك صنفان يمثل الصنف الأول الأهداف الاجتماعية إذا أن أغلبية التلاميذ لديهم دافع الانتماء إلى الجماعة، وقد تساعد الدراسة الفرد على تنمية هذا الشعور بالانتماء إلى العائلة أو الأصدقاء.

أما الصنف الثاني فيتمثل في الأهداف المدرسية التي ترتبط في الغالب بالتعلم، الاكتساب المعرفي، الرغبة والاهتمام بالتعلم، أما فيما يخص إدراك الكفاءة أو القدرة فالأمر يتعلق بتقويم الفرد لقدراته على النجاح، فالكثير ينسبون فشلهم إلى الحظ أو إلى ضعف الذكاء والبعض منهم تعلق بقلق الامتحان.

أما متغير إدراك التعلم فهو يتعلق بدرجة تحكم التلميذ في إجراءات نشاط معين فكلما كان ذلك الشعور بالتحكم على درجة مرتفعة كانت الدافعية أحسن والعكس. (دوقة وآخرون، 2001).

8- التطبيقات التربوية للدافعية للتعلم:

المبدأ	التطبيق التربوي
1 يميل المتعلمين إلى الدافعية الداخلية عندما تكون لديهم فعالية ذاتية عالية وشعور بالتصميم على العمل.	– يجب توفير النجاح الكافي لإيجاد الكفاءة الذاتية عند المتعلمين، ويجب أن نسمح لهم بالاختيارات المتعلقة بالمهام والأنشطة الصفية.
2 المتعلمين ذو الأهداف التعليمية ينهمكون في عمليات ذهنية تنهي التعلم الفعال أكثر من المتعلمين ذوي الأهداف الأدائية.	– يجب أن نوجه اهتمام المتعلمين نحو اكتساب معرف ومهارات جديدة أكثر من التركيز على إحراز علامات عالية في الاختبارات.
3 يكون المتعلمين أكثر ميلا للتركيز على التعلم الصيفي والإنجاز عندما تشبع الدوافع والحاجات الأدنى مرتبة.	– يجب التأكد أن الحاجات الاجتماعية والشخصية للمتعلمين قد أشبعت سواء داخل الصف أو خارجه.
4 يكون المتعلمين أكثر احتمالا للنجاح في المهام الصدفية التي تتحداهم عندما يكونون راغبين في الحصول على درجات جيدة ولكنهم ليسوا قلقين جدا حول أدائهم.	– يجب أن نحافظ على قلق المتعلمين من الأنشطة الصفية في المستوى الميسر وهو المستوى بين المتدني والمتوسط.
5 يميل المتعلمين إلى بذل جهودهم في المهام الصدفية عندما يعوزون نجاحهم وفشلهم إلى عوامل يمكنهم السيطرة عليها.	– يجب أن يطور معتقدات لدى متعلمين بأن النجاح الصدفي هو نتيجة الجهود الكافية واستراتيجيات التعلم المناسبة.

(العتوم وآخرون، 2014)

9- الدافعية للتعلم عند التلميذ المراهق المتمدرس: تسعى المدرسة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الرسمية للتربية إلى تحقيق الأهداف التي تصاغ من خلال احتياجات المجتمع، وحاجات الفرد التي تتمثل في المحافظة على صحته البدنية والنفسية وتنشئة اجتماعية سليمة.

تواجد المراهق داخل المحيط المدرسي يتأثر من عدة جوانب مهمة، نفسية، معرفية، اجتماعية، فكلما كانت هذه الجوانب محفزة ومساعدة، كان اتجاه المراهق نحو المدرسة إيجابيا وكانت صحته النفسية والاجتماعية سليمة حيث من بين أكثر المشاكل التي تؤثر على دافعيته للتعلم تلك المرتبطة بالجانب النفسي، بحيث يتعامل المراهق مع النشاط الدراسي بإكراه تفرضه العوامل الخارجية، بحيث أن الدافع نحو الدراسة في هذه المرحلة (مرحلة المتوسط التي تتزامن مع فترة المراهقة) هي مرحلة حاسمة للمراهق يجب مراعاة الحاجات النفسية لديه فالمحيط المدرسي الذي يعيش فيه التلميذ المراهق ينبغي أن يكون محيط يوفر للتلميذ الفرصة لربط علاقات اجتماعية مع الأساتذة، ومع رفاقه في المؤسسة التربوية كما أن التلميذ المراهق في حاجة إلى وثوق بقدراته على القيام بمختلف النشاطات الدراسية بعد بذل مجهود، بالإضافة إلى معلم ينمي الثقة لديه لأن الملاحظات المحبطة تؤثر على دافعيته، بالنسبة إلى الحاجة إلى الاستقلالية فإنه يظهر جليا بأن الرفع من دافعية التلاميذ مرهون بكيفية تعامل المربين والأولياء مع المراهق، فيجب على المعلمين في هذه المرحلة من التعليم التقليل والتخفيف نوعا ما عن سلطتهم، وأن يدركوا أن القيود المفروضة على التلاميذ المراهق في هذه المرحلة له أثر جد سلبي على دافعية للتعلم، إذا أن المراهق يفضل النشطات الدراسية التي تسمح له بالتعبير عن نفسه وتعطي له الفرصة للقيام بالعمل الذي قرر أن نقوم به بكل حرية وعزم (أحمد دوقة وأخرون، 2011).

خلاصة:

نستخلص أن الدافعية هي التي تحدد وجهة السلوك وردود أفعال التلميذ سواء كانت داخلية أو خارجية، بما يحقق للفرد إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من أجل الوصول إلى أحسن توازن وازالة القلق والتوتر، كما أن لها دور مهما في التعلم والاحتفاظ والتذكر والأداء فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك لما لها من أثر كبير في العملية التعليمية وباعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- تقنيات المعالجة الإحصائية

تمهيد:

لكل بحث علمي يحتوي على جانبين: جانب نظري يعتبره الباحث كقاعدة وجانب آخر تطبيقي يسمح له بتجسيد أفكاره النظرية في الواقع، فهذا الأخير يمنح للبحث العلمي نتائج أكثر دقة ومصداقية كما تختبر فيه فرضيات البحث.

يحتوي الجانب التطبيقي على فصلين، ففي هذا الفصل سنتطرق إلى منهجية الدراسة الميدانية والتي تحتوي على الدراسة الإستطلاعية، والتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات التي تحتوي على إستبيان الحرمان العاطفي ومقياس الدافعية للتعلم، وفي الأخير تطرقنا إلى التقنيات الإحصائية المستعملة لمعالجة نتائج الفرضيات.

1 -الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها بالميدان، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث "عبد الرحمان عيسوي" الدراسة الإستطلاعية هي دراسة إستكشافية تسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة (عبد الرحمان عيسوي، 1998).

ومن بين أهداف الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة (المجال المكاني والبشري).
- معرفة عينة الدراسة.
- التحقق من ملائمة إستبيان الحرمان العاطفي ومقياس الدافعية للتعلم.
- التأكد من وضوح عبارات الإستبيان والمقياس المستعملين.
- معرفة مدى إستقبال أفراد الدراسة لبنود المقياس ومدى تفهمهم.
- رصد مختلف صعوبات تطبيق أداء الدراسة لتجنبها في الدراسة.
- ضبط الوقت المناسب.
- التمرن على كيفية الإجابة على أسئلة المقياس الدافعية وكيفية تصحيحه وكذلك إستبيان الحرمان العاطفي وكيفية تصحيحه.

ولقد تمت الدراسة الإستطلاعية على عينة (20) تلميذ ذكورا وإناثا من الطور المتوسط في الفترة الممتدة من 12 إلى 16 فيفري 2019، وتم إستخلاص إلى عدم وجود غموض في العبارات وذلك راجع لفهم بنود الإستبيان والمقياس مع مستوى التلاميذ، حيث تمت قراءة الإستبيان والمقياس عليهم لتفادي وجود غموض في بعض العبارات، وكان تطبيق المقياس والإستبيان جماعيا لمدة ساعة على جميع أفراد العينة.

ومن نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- تعديل صياغة فرضيات الدراسة.
- التحكم في كيفية تطبيق الاستبيان والمقياس.

– الصبر أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

– معرفة الزمن اللازم والمناسب للتطبيق.

2 -منهج الدراسة:

بما أن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الحصول على الحقيقة، حيث يقول في هذا الشأن "عمار بوحوش" أن المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسته لإكتشاف الحقيقة (عمار بوحوش، 2007).

وبما أن الغاية من موضوع الدراسة الحالية هو محاولة معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، فإن الحاجة تدعو إلى إستخدام منهج يتماشى مع أهداف الدراسة، فقد تم إستخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج إستخداما في ميدان العلوم الإجتماعية لكونه الأنسب، بما أن الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع. فيقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (مصطفى محمود أبو بكر، 2007).

3 -مجتمع الدراسة:

يعرف بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

حيث تكون مجتمع دراستنا من سنوات الثالثة والرابعة متوسط الذين يزاولون دراستهم على مستوى متوسطة العمري بوجمعة والذي بلغ عددهم (262) تلميذ وتلميذة.

4 -عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث (فوزية غرايبية، 2002).

واستنادا إلى طبيعة الموضوع تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة بمتوسطة العمري بوجمعة تتراوح من 13 إلى 16 سنة.

والجداول التالية توضح توزيع الحجم الكلي للعينة بالإضافة إلى تقسيم العينة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.

الجدول رقم (02): يمثل حجم العينة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
262	60

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	29	%48.33
أنثى	31	% 51.66
المجموع	**60**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد الإجمالي للعينة بلغ (60) تلميذ وتلميذة يتوزعون على (29) تلميذ بنسبة (48.33%) و(31) تلميذة بنسبة (51.66%).

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الثالثة متوسط	28	% 44.66
الرابعة متوسط	32	% 53.33
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد الإجمالي للعينة بلغ (60) تلميذ وتلميذة يتوزعون على (28) تلميذ وتلميذة بنسبة (46.66%) يدرسون السنة الثالثة متوسط، بينما بلغ عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط (32) تلميذ وتلميذة بنسبة (53.33%).

5 -أدوات جمع البيانات:

عند القيام بأي بحث أو دراسة لا بد أن يستعمل الباحث وسائل وتقنيات لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وفي هذه الدراسة إستعملنا إستبيان الحرمان العاطفي لطاهري رشيدة 2018، ومقياس الدافعية للدكتور "أحمد دوقة" 2009، من أجل معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

5-1 أداة مقياس الحرمان العاطفي:

تم تصميم أداة الحرمان العاطفي من طرف الطالبة طاهري رشيدة 2018 بجامعة البويرة لتلاميذ الطور المتوسط، وقد شملت الأداة (38) عبارة تتوزع بين العبارات الموجبة والسالبة.

العبارات الموجبة: 3، 4، 7، 9، 13، 14، 15، 19، 21، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 30، 35، 37، 38.

العبارات السالبة: 1، 2، 5، 6، 8، 10، 11، 12، 16، 17، 18، 20، 25، 29، 31، 32، 33، 34، 36.

وخصصت الصفحة الأولى للتعليمية وشملت البيانات التالية:

البيانات الشخصية (الجنس، المستوى التعليمي) وطريقة الإجابة عليها بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب البدائل (نعم، لا، أحيانا)، حيث تقدر الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة بالنسبة للأداة كما يلي:

بالنسبة للعبارات الموجبة: صفر (0) علامة الإجابة بـ (لا).

اثنين (02) علامة للإجابة بـ (نعم)

واحد (01) علامة للإجابة بـ (أحيانا)

وتعكس الأوزان في العبارات السالبة: صفر (0) علامة الإجابة بـ (أحيانا).

واحد (01) علامة للإجابة بـ (لا)

اثنين (02) علامة للإجابة بـ (نعم)

تعليمة أداة الحرمان العاطفي:

تطلب الباحثة من التلميذ الإجابة على الأسئلة المطروحة بصراحة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

تم تقسيم أداة الحرمان العاطفي إلى أربعة بنود: كل بند يحتوي على مجموعة من الأسئلة تتطلب الإجابة بنعم، لا، أحيانا.

البند الأول: البيانات الشخصية.

البند الثاني: الحرمان الكلي.

البند الثالث: الحرمان الجزئي.

البند الرابع: الإهمال.

أما فيما يخص الثبات فتم حسابه بإستخدام التجزئة النصفية، ومن خلال صدق المحكمين فإن الأداة صالحة للدراسة.

5-2 مقياس الدافعية للتعلم:

هو مقياس مصمم من طرف "أحمد دوقة" بالجزائر 2009، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزع على 06 أبعاد كما هو موضح.

- إدراك المتعلم لقدراته.
- إدراك قيمة المتعلم.
- إدراك معاملة الأستاذ.
- إدراك معاملة الأولياء.
- إدراك العلاقة مع الزملاء.
- إدراك المنهج الدراسي.

5-2-1 مفتاح التصحيح

المقياس موجه للتلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس بإختيار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل موضحة كما يلي:

الجدول رقم 05: يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
الدرجة	03	02	01	00

يحدد المقياس ثلاث مستويات للدافعية للتعلم على النحو التالي:

1 -من [0-49] درجة دافعية متدنية.
2 -من [50-99] درجة دافعية متوسطة.
3 -من [100-150] درجة عالية من الدافعية.

وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (0) درجة وأعلى درجة هي (150) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للمتعلم.

5-2-2 صدق المقياس:

كشف التحليل العاملي الأبعاد الأساسية لمقياس الدافعية للتعلم وبنوده وكذا الصدق التنبؤي أي أن نتائجه مرتبطة بنتائج الأداء الدراسي، حيث أثبتت النتائج على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين نتائج مقياس الدافعية للتعلم والمعدلات الدراسية.

5-2-3 ثبات المقياس:

قام "أحمد دوقة" بحساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (105) تلميذ من بينهم (50) ذكر و(55) أنثى في متوسطة من المتوسطات الجزائر العاصمة، أما قيمة معامل التجزئة النصفية فقد جاء مساويا لـ (0.87) مما يدل على ثبات عالي.

ودافع إختيار الباحثين لمقياس دافعية التعلم "لأحمد دوقة":

- هو مقياس مصمم على عينة تلاميذ مرحلة المتوسط وبيئة جزائرية.
- يشمل عوامل الدافعية للتعلم والمتمثلة في الجوانب الذاتية للمتعلم والجوانب الأسرية والمدرسية، والمنهاج الدراسي.

وإستعمل في عدة دراسات منها دراسة "عمار سويس وكلثوم عايب" بعنوان: فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الدافعية للتعلم تختلف باختلاف مستويات فعالية الذات لصالح التلاميذ ذوي الذات المرتفعة أي كلما زادت الذات كلما ارتفعت دافعية التعلم لدى التلاميذ.

ودراسة "سبسيان فاطمة الزهراء" بعنوان فعالية برنامج إرشادي لتحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وتوصلت النتائج بوجه عام إلى أن فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط معرضين للتسرب المدرسي.

6 -تقنيات المعالجة الإحصائية:

لا يمكن أن نحكم على فرضية أو مجموعة من الفرضيات بأنها تحققت أو لم تتحقق إلا بالإعتماد على الإختبارات والمعاملات الإحصائية، وذلك بعد تفريغ بياناتها وتنظيمها في جداول خاصة والقيام بمعالجتها إحصائيا مستخدمين أساليب إحصائية تتمثل في:

– المتوسط الحسابي: الذي يوضح مدى تقارب الدرجات مع بعضها البعض وإقترابها من المتوسط.

– معامل الارتباط: بيرسون Pearson ويقيس قوة العلاقة بين متغيرين ومعرفة إتجاه العلاقة بين الموجبة والسالبة (Rp).

– اختبار T: يستخدم لتحديد دلالة الفروق بين الجنسين.

– التباين.

– الانحراف المعياري: يعتبر من مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطهما الحسابي والإنحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى إنسجامهما (عبد القادر حلمي، 1994).

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1 عرض النتائج ومناقشتها.

1 1 عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.

1 2 عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.

1 3 عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سوف يتم تخليص هذا الفصل لعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومعرفة إذا ما كانت هنالك فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في درجة كل من الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

1- عرض ومناقشة النتائج:

1 1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ومن أجل إختبار صحة هذه الفرضية تم إستخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Rp) والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (06): يوضح معامل الإرتباط بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم.

متغيرات الدراسة	العينة	قيمة معامل ارتباط (RP)	وصف العلاقة.
الحرمان العاطفي	60	0.41	علاقة موجبة
الدافعية للتعلم			

من خلال الجدول يتضح: أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ببن الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بـ (0.41) عند مستوى دلالة (0.05)، وعليه تقبل الفرضية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم.

أسفرت نتائج الفرضية الاولى عن وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة، حيث قدرت معامل الارتباط 41،0 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 05،0 .

و يمكن تفسير وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي و الدافعية للتعلم إلى دور المدرسة بصفة عامة و دور الأساتذة بصفة خاصة ،حيث هذا الأخير يعمل على تنمية الثقة في النفس لدى التلاميذ و تشجيعهم على تبني استراتيجيات تعلم: كالمذاكرة و عمليات لحفظ و الاسترجاع و هذه الأمور من شأنها أن ترفع دافعية لتلاميذ و خاصة الدور الفعال الذي يقوم به في توفير المناخ المدرسي الملائم من خلال تفهمه لمشاعرهم و مساعدتهم على تخطي المشاكل التي تعيق تنقص من دافعيتهم عن طريق توفير الوسائل

الضرورية لمساعدتهم على صياغة أهدافهم الأنية و المستقبلية و العمل على تحقيقهاو إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم و إنفعالاتهم مع حسن الإصغاء و التعاطف ، حيث يعتبر المعلم ذو تأثير قوي على التلاميذ و هو النموذج المعزز الذي يشعرهم بالأمن و الحب و القبول و يساعدهم على تطوير اتجاهاتهم الايجابية نحو أنفسهم.

و يشير نشواتي (1984) (كما ورد عن الرفوع 2015) "إلى ضرورة توفير المناخ النفسي الملائم للمتعلم و تجنب المتعلمين الخوف من العقاب و التهديد و ضرورة توفير جو من الأمن و الحرية لتمكين المتعلم من التعبير عن حالته و السعي إلى إشباع رغباته" ، وهذه ممن الأمور التي ترفع مستوى الدافعية للمتعلم .

وحسب نظرية العزو لوينرWIENER أن سلوك الفرد يتأثر بالكيفية التي يدرك فيها الأسباب والعوامل المتسببة في سلوكه، فإما أن يسندها مثلا: إلى عوامل ذاتية أو عوامل خارجية.

كما أن نظرية الأهداف تؤكد أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤدونه متجها نحو هدف معين يراد تحقيقه والمتعلم يكون أكثر دافعية إذا كان لديه هدف منشود وهو التحصيل الجيد وزيادة التعلم والإرتقاء الفكري والمعرفي، فيمكن القول أن التلاميذ الذين يعانون من حرمان عاطفي لديهم أهداف أدائية كحب التعلم وتحقيق الذات.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا إلى أن التلاميذ في مرحلة المتوسطة (فترة المراهقة) يسعون إلى البحث عن إشباع حاجاتهم النفسية الإجتماعية كالحاجة إلى الإستقلالية والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى ربط علاقات مع الأخرين وهوما أشارت إليه نظرية العزم الذاتي، ففي هذه الحالة لا يمكن إنكار دور الأستاذ في مساعدة التلاميذ في إشباع حجاتهم، فالتلميذ الذي يعاني من حرمان عاطفي وجد الثقة والأمان عند أستاذه الذي يجنبهم أساليب الإحباط وينمي لديهم فاعلية وهذا من شأنه أن يرفع من دافعيتهم.

نستخلص أنه كلما كان الجو مناسب ووجود معلم ومناح مدرسي ملائم يشعر فيه التلميذ بالأمان والحب وإشباع حاجاته إرتفعت دافعيته حيث أن إحساس التلميذ بتقدير الذات العالي يساعده على مواجهة المواقف بثقة وشجاعة، كما أنه يعتبر مؤشر لتكيف جيد ويساهم في تحقيق والوصول إلى النجاح الذاتي والاجتماعي.

1 2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، ومن أجل إختيار وفحص هذه الفرضية تم التأكد من وجود تجانس بين العينتين وذلك بتطبيق إختيار "فيشر" F للتجانس وقدر بـ(2.75) وعليه هناك تجانس بين العينيتن وهما عينتين مستقلتين ومتجانستين وتم إستخدام إختبار"T" والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (07): يوضح الفرق في درجة الحرمان العاطفي بين أفراد العينة تعزى لعامل الجنس:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة (ت)	قيمة (ت) مجدولة	درجة الحرية df	الدلالة الاحصائية
ذكور	29	44.41	46.96	2.01	2.00	58	0.05=
إناث	31	47.29	22.67				

نبين من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدرة بـ (47.29) تباين قدره (22.67) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ (44.41) تباين قدره (46.96)، وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ (2.01) يتضح أنها أكبر من قيمة (ت) المجدولة المقدرة بـ (2.00) عند درجة الحرية (df=58) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

وعليه تقيل الفرضية الثانية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس.

بعد المعالجة الإحصائية المتعلقة بالفرضية الثانية التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي بين تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، وبينت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والاناث في الحرمان العاطفي كما هو موضح في الجدول رقم (07) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الباحث محمد (2011) التي بينت نتائجها أن نسبة (60%) من طالبات المرحلة الثانوية يعانيين من حرمان عاطفي شديد بسبب حالات التفكك السري أو وفاة أحد الوالدين.

ويمكن إرجاع وتفسير وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في الحرمان العاطفي لصالح الإناث كمجموعة من الأسباب لعل أهمها: انخفاض مستوى تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس وتأثر سلوكها في التعامل مع الناس وإرتفاع مستوى القلق معظم الوقت وفقدانها الشعور بالإطمئنان والأمان الإجتماعي، حيث نتأثر الإناث أكثر بفقدان أحد الوالدين وخاصة الأم بشكل كبير.

ويتضح ذلك من خلال المشكلات النفسية والإجتماعية التي تظهر عليها من حزن وقلق وتوتر وسرعة الإنفعال (بالصراع والبكاء والخوف من المستقبل والإنطواء وإهمال بالمظهر والعزلة عن الزميلات بالمدرسة وبالتالي تؤدي إلى إنخفاض مستوى الدافعية التعلم لديهن.

وهذا ما أكده (قائمي، 2001) أن شدة الصدمة على البنت أكثر من الصبي بكثير وبالتالي شعورها بالحزن أكبر فذلك بسبب تعلقها بالأم فإن شعورها بالوحدة أكبر من الصبي.

أي أن الفتيات في سن المراهقة أكثر تعبيرا من الشباب عن حزنهم بفقد ذويهم كما أوضح كذلك (فقهي، 2004) أن المراهقين المحرومين يميلون إلى الوحدة النفسية والقلق والعدوان خاصتا اللفظي وتحصيل دراسي منخفض نسبيا لعدم وجود دافعية وثقتهم بالنفس ضعيفة وإندماجهم في المجتمع يقتصر على مجموعة من الأقران فقط.

1 3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، وبغية معرفة ما إذا كان يوجد فعلا إختلاف بين الذكور والإناث في دافعتيهم للتعلم، وبعد التأكد من تجانس العينة تم الإعتماد على إختبار (T) لعينتين مستقلتين ومتجانستين وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

جدول رقم (08): يوضح الفرق في الدافعية للتعلم بين أفراد العينة تعزى لعامل الجنس.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة (tc) (ت)	قيمة (t) (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الذكور	29	114.65	278.16	4.1	2.00	58	0.05
إناث	31	119.58	155.45				

تشير نتائج الجدول رقم (09) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدرة بـ (119.58) وتباين قدره (155.45) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ (114.65) وتباين قدره (278.16)، وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ (1.4) يتضح أنها أصغر من قيمة (ت) المجدولة والمقدرة بـ (2.00) عند درجة حرية (df=58) وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس وهذا ما يعمل على أن الفرضية الثالثة لم تتحقق وبناء على ذلك نرفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس في الدافعية للتعلم.

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم بين تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، ولقد بينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) عكس ذلك أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم، وهذا يعني أن عامل الجنس لا يؤثر في الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.

ترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الإجتماعية والثقافية التي يعيشها أفراد العينة، كما أنهم في نفس المرحلة العمرية المراهقة ويمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة الوسط المدرسي والظروف التي تهيئها المدرسة وذلك بتوفر جو الراحة والأمن والإستقرار الذي يلغي الفروق بين الذكور والإناث بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمستوى من الطموح والدافعية فكلاهما يسعى إلى تحقيق توافقهم عن طريق إظهار إمكانيتهم وقدراتهم لتجاوز مختلف المشكلات والعراقيل التي قد تواجههم في حياتهم بصفة عامة وفي دراسته بصفة خاصة، بغية إحداث توازن بين رغباتهم من جهة والمجتمع اللذان يعيشان فيه من جهة أخرى، ليصلوا بذلك إلى تحقيق أهدافهم بما فيها التعليمة كالنجاح وتحسين مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي، فضلا عن

ذلك فهم موجدون في نفس المؤسسة التربوية وهم بذلك يخضعون لنفس النظام التربوي والقوانين بغض النظر عن جنسهم.

حيث يؤكد الباحثون على أهمية هذه العوامل في زيادة الدافعية للتعلم لكليهما ونخص بالذكر الأسرة التي تلعب دورا كبيرا وفعال في إعداد شخصية المراهق المتمدرس وذلك من خلال تزويده بمختلف الظروف والإمكانيات اللازمة وفهم خصائص المراهق من أجل راحته، بغض النظر عن الجنس والتعامل معهم بأسلوب جيد الذي يريحه ويشعره بالأمن والتحصيل الأكاديمي الجيد.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الباحث عبد الباسط (2007) التي هدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون و دافعيتهم للتعلم فتوصل إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث.

الإستنتاج العام

الاستنتاج العام:

لقد عكست البحوث النفسية والإجتماعية في الوطن العربي إهتماما واضح بموضوع الحرمان العاطفي عند الأطفال بصفة عامة وعند المراهقين بصفة خاصة, ونظرا لما تقدم هذه الدراسات من أهمية في الكشف عن الأثار الناتجة للحرمان العاطفي عند المراهقين لا بد من تسليط الضوء على هذا الموضوع فيما يخص التحليل والتفصيل خاصة بإعتبار أن مرحلة المراهقة جد مهمة إذا يميزها الصراع النفسي والتوتر والقلق الشديد, لذا لابد من الإهتمام بهذه الشريحة لأنها تمثل اساس المجتمع فإذا تحصلة على قدر كافي من الرعاية والإهتمام يكون ذو شخصية متزنة ومستقرة وبهذا إنطلقة دراستنا من موضوعهم ألا وهو الحرمان العاطفي وعلاقته بدافعية التعلم عند تلاميد الطور المتوسط المحرومين من أحد الوالدين سببه وفاة أو طلاق.

ولتحقيق الأهداف التى إنطلقت منها الدراسة قمنا بصياغة فرضية عامة, توجد علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط, والفرضيتين جزئيتين حيث نصت الأولى على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس, أما الفرضية الثانية أيضا نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس, في محاولة لإختبار الفرضيات إعتمدنا على عينة تكونت من (60) تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط والإعتماد على أداتين, الأداة الأولى: إستبيان الحرمان العاطفي لطالبة طاهري رشيدة 2018, أما الثانية فتمثلت في مقياس الدافعية للتعلم لدكتور دوقة 2009, وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا أسفرت النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم.
- وجود فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

من خلال عرض النتائج يتضح لنا أنه تم تحقق أو قبول الفرضية الأولى والثانية وعدم تحقق الفرضية الثالثة, وقد تم تفسير نتائج كل فرضية على حدا في ضوء الدراسات السابقة.

ويبقى موضوع الحرمان العاطفي من المواضيع الهامة التى نأمل أن تجرى حولها سلسلة من الدراسات والأبحاث لغرض التخفيف والكشف عن الأثار الناتجة عنه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع بالغة العربية

1 -الكتب

- أحمد محمد الزغبي: 2005، **علم النفس النمو**، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- أنس محمد قاسم: 1998، **أطفال بلا اسر**، الطبعة الأولى، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
- بدرة ميموني معتصم: 2003، **الاضطرابات النفسية والفعلية عند الطفل والمراهق**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
- بدرة ميموني معتصم: 2005، **الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجزائرية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.
- حسين رشوان: 2003، **الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع مؤسسة شباب بالجماعة**، مصر.
- دوقة وآخرون: 2011، **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج**، ديوان المطبوعات الجامعية.
- رمضان القذافي: 2000, **علم النفس لنمو الطفولة والمراهقة**، طبعة الأولى، المكتبة الجامعية.
- سلوى محمد عبد الباقي: 2001، **فن التعامل مع الطفل، الطبعة الأولى**، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر.
- سهير كامل أحمد: 1998، **دراسات في سيكولوجية الطفولة، مركز الاسكندرية للكتاب**، الاسكندرية، مصر.
- شحاته سهير أحمد محمد: 2003، **تنشئة الطفل وحاجاته النظرية والتطبيق**، مركز الاسكندرية، مصر.
- صالح احمد الدهري: 2008، **اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، الطبعة الأولى، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الفتاح محمد العيسوي، وعبد الرحمان محمد العيسوي: 1998، **مناهج البحث والدراسات**، الطبعة الأولى، دار الراتب الجامعية، الاسكندرية.
- عبد القادر حليمي المليجي: 2001، **مناهج البحث في علم النفس**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان.
- عدنان العتوم وآخرون: 2014، **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الخامسة، دار المسيرة، عمان.

قائمة المراجع:

- عدنان يوسف العتوم وآخرون: 2005، **علم النفس التربوي النظرية والتطبيقية**, الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عزيزة سمارة وآخرون: 1999، **سيكولوجيا الطفولة**، الطبعة الثالثة، دار الفكر لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عماد عبد الرحمان الرحيم الزغلول: 2009، **مبادئ علم النفس التربوي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عماد عبد الرحيم الزغلول: 2012، **مبادئ علم النفس التربوي**، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي.
- عمار بوحوش محمد الذيبات: 1994، **منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- فوزي غرايبية نعيم دهمش، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، كلية الاقتصاد الجامعة الأردنية.
- كفافي: 2009، **علم النفس الاسري**، دار الفكر، عمان.
- كلير فهيم: 1998، **المشاكل النفسية للمراهق**، الطبعة الثانية، دار لوبار للطباعة، شبرا، القاهرة.
- محمد أحمد الرفوع: 2015، **الدافعية نماذج وتطبيقات**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد محمود بن يوسف: 2007، **سيكولوجية الدافعية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمود حسن: 1981، **الأسرة ومشكلاتها**، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت.
- محي الدين توق: 2003، **اسس علم النفس التربوي**، الطبعة الثالثة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- مصطفى حجاري: 1981، **الأحداث الجانحون**، الطبعة الثانية، دار الطبعة للطباعة والنشر، بيروت.
- مصطفى حجازي: 1995، **تأهيل الطفولة غير متكفية**، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- مصطفى حجازي: 2006، **الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة**، الطبعة الثالثة، المركز الثقافي العربي، بيروت.
- مصطفى محمود أبو بكر: 2007، **مناهج البحث العلمي اسس علمية**، الطبعة الأولى، حالات تطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

قائمة المراجع:

- نبيل زايد: 2003، **الدافعية للتعلم**، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية.
- يوسف قطامي: 2001، **نظريات التعليم والتعلم**، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الأردن.

2 -المجلات:

- أزهار وآخرون: 2012، **البنية العاملية لمقياس الحرمان العاطفي**، العدد الرابع، الجامعة المستنصرية كلية التربية.
- أشواق سامي لموزة: 2009، **الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين**، مجلة كلية التربية للبنات المجلد 20.
- صالح محمد علي أبو جادو: 2015، **العلاقة بين مستويات الدافعية لدى الطلبة للمعلمين في كلية التربوية وأدائهم في التربية العلمية**، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، العدد الأول 2015، المجلد 15.
- قيس علي والبياتي: 2009، **الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين**، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، العدد 3، المجلد 9.

3 -الرسائل:

- اسماعيل ياسر يوسف: 2009، **المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- أسيا سولبي، 2017، **الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية علم النفس وصعوبات التعلم.
- بال كهينة: 2017، **الدافعية للتعلم وعلاقته بتوعية الأهداف المتبناة لدى الطالب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، البويرة.
- بخوش أمينة: 2016، **أثر وفاة الأم على الحالة النفسية للمراهق**، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي الأكاديمي.
- بن زديرة علي: 2006، **الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الاحداث**، مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار، الجزائر.
- بن يوسف أمال: 2008, **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.

4 المعجمات.

- عبد القادر فرج وآخرون: 1989، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Noberts sillamy :1995, Arousse dicti annaire de la psychologie, La farnceM oubim imprimeur Ligugé.

- Viau: R(1994), LA Motivation en conteacte scolaire, Bruscelles de boeck and larcier ($2^{ème}$ ed).

الملاحق

الملحق رقم: 01

مقياس الدافعية للتعلم

جامعة العقيد محند أكلي أولحاج

البويرة

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

التعليمات:

عزيزي التلميذ (ة)

في هذه الورقة مجموعة من العبارات عددها (50) عبارة أطلب منك أخي التلميذ (ة) أن تقرأها ثم تقوم بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

1) **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2) **المستوى:**

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
01	لدي القدرة على النجاح في الدارسة.				
02	التعلم يحقق لي أمنياتي.				
03	لدي القدرة على العمل أكثر.				
04	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا.				
05	لدي القدرة على التفوق على زملائي.				
06	التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار.				

07	لدي القدرة على مواصلة الدراسة.				
08	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة.				
09	التعلم يسمح لي المساهمة في تطوير البلاد.				
10	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس.				
11	أوليائي يحرصون على نجاحي.				
12	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة.				
13	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس.				
14	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.				
15	التعلم يضمن لي مهنة محترمة.				
16	لدي القدرة على فهم كل الدروس.				
17	البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة و شيقة.				
18	التعلم يكسبني احترام الآخرين.				
19	لدي القدرة عل حل الواجبات المنزلية بمفردي.				
20	لدي القدرة على مراجعة الدروس بسهولة.				
21	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.				
22	لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.				
23	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الاخرين.				

24	لدي القدرة على الاجابة عندما اسأل من قبل الأستاذ.				
25	التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة.				
26	لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.				
27	التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.				
28	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم.				
29	زملائي يساعدونني عندما احتاج لذلك.				
30	المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.				
31	لدى القدرة على الصعود غلى السبورة حينما يطلب مني ذلك.				
32	التعلم يتحقق لي رغباتي.				
33	معظم الأساتذة يهتمون باحاسيس و مشكلات التلاميذ.				
34	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي.				
35	المراجعة مع زملائي مفيدة.				
36	لدي القدرة على تنفيذ ما اخطط له.				
37	لدي القدرة على القيام بالعمل على احسن وجه.				
38	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية.				

39	المواد الجديدة مفيدة جدا.				
40	كثرة الزملاء في القسم لا تضايقني.				
41	اوليائي يهمهم الالتقاء مع اساتذتي.				
42	الكتب المدرسية سهلة الفهم و المراجعة.				
43	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ.				
44	وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني.				
45	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي				
46	أوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة.				
47	معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.				
48	معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط.				
49	معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ.				
50	هناك تشجيع من طرف الأستاذ للعمل التعاوني.				

الملحق رقم: 02

إستبيان الحرمان العاطفي

جامعة العقيد محند أكلي أولحاج

البويرة

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

التعليمات:

في هذه الورقة مجموعة من العبارات عددها 38، أطلب منك أخي التلميذ (ة) أن تقرأها ثم تضع علامة (×) عند الاجابة التي تنطبق عليك تماما.

تأكد من أنك أجبت عل كل العبارات.

1)الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2)المستوى:

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
01	تشعر بالوحدة			
02	نشعر بأنك لست محبوبا من طرف الغير.			
03	يرغب أصدقاءك في مصاحبتك.			
04	تعيش مع والديك			
05	والدك غير متفقان			

06	والدك مطلقان			
07	تعيش مع أمك			
08	تعيش مع أبيك			
09	والدك على قيد الحياة			
10	ابوك متوفي			
11	أمك متوفية			
12	تشعر بأن والديك شديدي القسوة عليك			
13	ينصت والديك لانشغالاتك			
14	يساعدك والديك في أموك الخاصة			
15	تسيء تصرف أحيانا قصد لفت انتباه والديك			
16	تشعر بأنك مهمل من طرف عائلتك			
17	تعاني من شجرات عائلية			
18	يصفك والدك بالكسل وقلة الفائدة			
19	يسمح لك والديك بمساعدتهما في اتخاذ القرار			
20	يعقبك والدك لكثرة نسيانك			
21	تنتبك أحيانا الرغبة في البكاء لسوء معاملة الأخرين لك			
22	هل علاقتك حسنة مع اصدقائك			
23	تشعر بالراحة عندما تكون مع أصدقائك			

24	تستطيع تحديد نوع علاقتك			
25	تتعرض للوم من طرف والديك على كل فعل تقوم به			
26	تتلقى المساعدة من طرف أصدقائك			
27	تتطلب المساعدة من إخوتك عند الحاجة			
28	تصارح إخوتك بأسرارك			
29	تعاني من مشاكل مع الاخوة			
30	تسعى إلى إثبات وجودك			
31	تشعر بأن أصدقائك أحسن منك			
32	المشجارات مع والديك تسبب لك القلق			
33	تشعر بأن أصدقائك أكثر حرية منك			
34	تبتعد عادة عن الحفلات التي يحضرها والديك			
35	ينسى والديك الاخطاء التي ارتكبتها			
36	تشعر بالتعاسة نتيجة سوء فهم والديك لك			
37	تشعر بالراحة والاطمئنان عندما تكون مع اصدقائك			
38	تشعر بالحب والحنان عندما تكون مع عائلتك			